

قرار لمجلس المنافسة عدد 2021/ق/009 صادر في 28 من جمادى الآخرة 1442 (11 فبراير 2021) المتعلق بتولي شركة «Volkswagen AG» عن طريق «Volslkwagen car.Sw» المراقبة الحصرية غير المباشرة لجميع الأصول المرتبطة بنشاط البرامج المعلوماتية للكاميرات المملوكة لشركة «HELLA Aglaia Mobile Vision GmbH».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛ وعلى قرار اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد اجتماعها بتاريخ 22 من جمادى الآخرة 1442 (5 فبراير 2021) والقاضي بطلب معلومات تكميلية بخصوص عملية التركيز الاقتصادي المذكورة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 28 من جمادى الآخرة 1442 (11 فبراير 2021) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 74/ع.ت.إ/2020 بتاريخ 16 من محرم 1442 (13 أكتوبر 2020)، المتعلق بتولي شركة «Volslkwagen car.Sw Org» عن طريق «Volkswagen AG» المراقبة الحصرية غير المباشرة لجميع الأصول

في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن هذه العملية تهدف إلى تولى شركة «Volkswagen AG» عن طريق «Volslkwagen car.Sw Org Wolfsburg AG» المراقبة الحصرية غير المباشرة لجميع الأصول المرتبطة بنشاط البرامج المعلوماتية للكاميرات المملوكة لشركة «HELLA Aglaia Mobile Vision GmbH»، تشكل تركيزاً اقتصادياً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن الأصول المعنية تكون جزءاً من منشأة لها سوق محددة تحقق داخلها رقم المعاملات يمكن تحديده بطريقة دقيقة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز سقي رقم المعاملات الإجمالي العالمي وكذا رقم المعاملات الإجمالي المحقق بالمغرب لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الشركة المقتنية بصفة مباشرة «Volslkwagen car.Sw Org Wolfsburg AG»، وهي شركة خاضعة للقانون الألماني مملوكة من طرف شركة «Volkswagen AG» تم إنشاؤها خصيصاً لإنجاز عملية التركيز :

- الشركة المقتنية بصفة غير مباشرة «Volkswagen AG»، وهي شركة مجهولة الإسم خاضعة للقانون الألماني أسست سنة 1937. وتعتبر «Volkswagen AG»، الشركة الأم لمجموعة Volkswagen الألمانية لصناعة المركبات، وتنشط في جميع أنحاء العالم في مجال تطوير وتصنيع وتسويق وبيع السيارات والمركبات التجارية الخفيفة والشاحنات والحافلات والإطارات الحديدي ورؤوس الأسطوانات، والدراجات النارية، وقطع الغيار والأكسسوارات.

وتضم المجموعة عدة شركات فرعية مثل Volkswagen Passenger Cars، Porsche، Volkswagen Light Commercial، MAN، SEAT، Lamborghini، Bugatti، Bentley، Skoda، Audi، وDucati، Scania :

وتمتلك مجموعة Volkswagen في السوق المغربية فرعين لها وهما :

• «Scania Maroc»، هي شركة مجهولة الإسم خاضعة للقانون المغربي، مسجلة في السجل التجاري للدار البيضاء تحت عدد 253639. وهي مملوكة حصرياً لمجموعة Volkswagen. تتخصص شركة «Scania Maroc» في الاستيراد بالجملة للأجزاء اللازمة لتجميع سيارات نوع Scania، وتنظيم وتوفير خدمة ما بعد البيع في الخارج، والاستيراد، والتسويق، والتركيب، والإصلاح كرونوتاكووغرافات :

المرتبطة بنشاط البرامج المعلوماتية للكاميرات المملوكة لشركة «HELLA Aglaia Mobile Vision GmbH» :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة رقم 74/2020 بتاريخ 29 من صفر 1442 (16 أكتوبر 2020) والقاضي بتعيين مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وحيث إن مشروع عملية التركيز هذه كانت موضوع مشروع عقد الاقتناء المزمع توقيعه بين الأطراف المعنية بعد ترخيص العملية :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1442 (15 ديسمبر 2020) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بمجال البرامج المعلوماتية للكاميرات السيارات المتعلقة بأنظمة مساعدة السائق المتقدمة لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1442 (15 ديسمبر 2020) :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1442 (15 ديسمبر 2020) :

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس :

وبعد تقديم المقرر العام، السيد خالد البوعياشي، ومقررة الموضوع، السيدة حنان التوزاني، للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه بالإضافة إلى المعلومات التكميلية المطلوبة، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 28 من جمادى الآخرة 1442 (11 فبراير 2021) :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، فإن السوق المرجعية المعنية لهذه العملية هي السوق العالمية لتطوير وبيع البرامج المعلوماتية لكاميرات السيارات المتعلقة بأنظمة مساعدة السائق ؛

وحيث إنه بالنظر إلى طبيعة العملية وأثارها على المنافسة فإن تحديد سوق الخدمة يمكن أن يبقى مفتوحاً دون الحاجة لتقسيم أدق ؛

وحيث إنه بالنظر إلى طبيعة العملية وأثارها على المنافسة فإن تحديد السوق الجغرافية لعملية التركيز المرتقبة هي السوق الدولية ؛ وحيث إن نشاط الشركة المفوتة ينحصر في تطوير وبيع البرامج المعلوماتية لكاميرات السيارات المتعلقة بأنظمة مساعدة السائق على الصعيد الدولي، وليس لها أي نشاط فعلي في السوق الوطنية ؛

وحيث إن المجموعة المقتنية لا تنشط بصفة مباشرة أو غير مباشرة في السوق المرجعية المعنية، لا على المستوى العالمي أو الوطني ؛ وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي واستنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تبين على أن هذه العملية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق المرجعية المعنية،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

إن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 74/ع.ت.إ/2020 بتاريخ 16 من محرم 1442 (13 أكتوبر 2020) يستوفي الشروط الشكلية المنصوص عليها في القانون.

• Here Morocco (سابقا Navteq Morocco sarl)، هي شركة ذات مسؤولية محدودة، خاضعة للقانون المغربي ومقرها الدار البيضاء. متخصصة في تطوير وتسويق الخرائط وبيانات لنظم المعلومات الجغرافية والخدمات ذات الصلة للأفراد والشركات. وتعتبر المزود الرئيسي لبرامج الملاحة الإلكترونية لشركات تصنيع السيارات. وتمتلك شركة Volkswagen AG، من خلال AUDIAG، بشكل غير مباشر حصة أقلية غير مسيطرة تقدر ب 16.6%.

- الشركة المسهدة «HELLA Aglaia Mobile Vision GmbH»، هي شركة ألمانية ذات مسؤولية محدودة أسست سنة 1998، تقع في برلين وهي مملوكة حصرياً لشركة «HELLA GmbH & Co. KGaA» وتنشط في مجالات أنظمة مساعدة السائق المتقدمة وحلول الاختبار والإضاءة وإدارة الطاقة واستشعار الأشخاص ؛

وحيث إن الأصول المعنية بالعملية هي كالتالي :

- الأصول الملموسة وغير الملموسة بما في ذلك على وجه الخصوص براءات الاختراع وتطبيقات براءات الاختراع والبرامج المطورة داخلياً، بما في ذلك سلاسل أدوات التطوير المستخدمة من قبل قسم أنظمة مساعدة السائق وحلول الاختبار، واختبار المركبات ؛
- عقود العمل المتعلقة ب 215 مهندس البرمجيات ذات كفاءات عالية يعملون حالياً بقسم أنظمة مساعدة السائق وحلول الاختبار ؛

- بعض العقود التجارية المرتبطة بالأصول المنقولة.

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ وكذا تصريحات أطراف العملية، فإن اقتناء شركة «Volkswagen AG» عن طريق «Volslkwagen Sw Org Wolfsburg AG» للأصول المتعلقة بنشاط البرامج المعلوماتية لكاميرات المملوكة لشركة «HELLA Aglaia Mobile Vision GmbH» يندرج في إطار تعزيز مكانة مجموعة Volkswagen في مجال الحلول البرمجية لكاميرات الأمامية باكتساب الخبرة في مجال تطوير أنظمة مساعدة السائق التي تعرف تطوراً بشكل متزايد غيابها القسوى الوصول إلى القيادة الذاتية.

من خلال هذه العملية، ستقوم مجموعة Volkswagen بتوسيع مهاراتها في مجال معالجة الصور ومواصلة استراتيجيتها لتطوير وظائف القيادة الذاتية داخلياً في المستقبل.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Volkswagen AG» عن طريق «Volslkswagen car.Sw Org» شركة Wolfsburg AG المراقبة الحصرية غير المباشرة لجميع الأصول المرتبطة بنشاط البرامج المعلوماتية للكاميرات المملوكة لشركة «HELLA Aglaia Mobile Vision GmbH».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 28 من جمادى الآخرة 1442 (11 فبراير 2021)، بحضور السيد ادريس الكراوي رئيس الجلسة، والسيدة جهان بنيومسف، والسادة امينينة عبد الغني، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاء: ادريس الكراوي.